القبس

الأزمة السورية القاسم المشترك في التحرك الفرنسي

هولاند اليوم إلى السعودية بعد لبنان

الرياض، بيروت - د ب أ - يصل إلى السعودية اليوم الاحد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، قادما من بيروت، لإجراء مباحثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، تتركز حول الأوضاع في سوريا وانعكاساتها على دول المنطقة، وخاصة لبنان، إضافة إلى الملف النووي الإيراني، وتعزيز العلاقات الثنائية بين الرياض وباريس.

وتوقعت مصادر مطلعة أن تنعكس نتائج القمة السعودية الفرنسية إيجابا على الجهود، لإيجاد حل يضع حدا لنزيف الدماء في سوريا.

وتعد زيارة هولاند للمملكة هي الأولى له منذ فوزه في الانتخابات الرئاسية، ويرافقه وفد رفيع يضم وزير الخارجية لوران فابيوس، ووزيرة الدولة للتجارة الخارجية نيكول بريك، ومستشار هولاند الدبلوماسي بول جان أورتيز، والسفير في الرياض برتراند بيزانسينو.

كما يبحث الجانبان الملف الفلسطيني - الإسرائيلي والدور الذي يقوم به الجانب الأوروبي.

ويقيم العاهل السعودي حفل غداء تكريما للرئيس الضيف الذي سيلتقي ولي العهد وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز، ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، وعددا من كبار المسؤولين.

كما يبحث الجانبان تطور العلاقات وإمكانية الدخول في استثمارات فرنسية جديدة في السعودية، والتي تبلغ 15 مليار دولار.

> البحث في تعزيز الاستثمارات الفرنسية في المملكة

رفض انتقال الأزمة السورية إلى لبنان

إلى ذلك، يعتبر الشارع السياسي اللبناني ان زيارة هولاند لبيروت جاءت في التوقيت المناسب، في ظل تداعيات الأزمة السورية، وعدم ظهور بارقة أمل في الأفق القريب.

كما تعد رسالة واضحة المعالم الى النظام السوري، بوقوف فرنسا القوي بجانب لبنان الذي يعيش حالة سيئة عقب اغتيال اللواء وسام الحسن، وأن هولاند أصر على التواجد على الأرض اللبنانية، رغم الانشغال بالتطورات العالمية والإقليمية، ومتابعة سير الانتخابات الأميركية.

ويجري هولاند محادثات مع الرئيس ميشال سليمان في زيارة قصيرة، تستمر ثلاث ساعات، ويعقد مؤتمرا صحفيا في القصر الجمهوري، ثم يغادر إلى السعودية.

● اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في لبنان (دالاتي ونهر)

ميقاتي: الشروط المسبقة للحوار تؤزّم الوضع

جعجع: «14 آذار» لن تجلس مع من «يحاورون» بالقتل

بيروت ـ وكالات ـ قال رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، إن قوى 14 آذار (مارس) لا يمكنها الجلوس مع فريق لا يأخذ سوى القتل والعنف لغة وحيدة للحوار، معتبرا أنه من المفترض طرح الأمور كما هي دون مواربة من أجل حل المشكلة السياسية.

وأضاف «ان المطلب ليس إسقاط الحكومة لمجرد إسقاطها، بل لأن الإجرام متمركز في داخلها، ونحن لا نريد الدخول إلى هذه الحكومة، وليس لدينا مرشح لرئاستها حاليا، ومطلبنا الأساسي والوحيد هو وقف آلة القتل».

وتابع: «هناك فريق لا يمارس السياسة الا بالاغتيالات والعنف والقتل السياسي، وشعار كل مواطن (الشعب يريد إسقاط الإجرام)».

ميقاتي: نية دفع الأوضاع إلى التأزم

من جهته، رأى رئيس الوزراء نجيب ميقاتي امام زواره أن «وضع الشروط المسبقة أمام استئناف الحوار، الذي دعا اليه الرئيس ميشال سليمان، يعني عمليا وجود نية واضحة لدى البعض في دفع الأوضاع الى مزيد من التأزم، بدل التلاقي والتحاور في كل المسائل، وفي مقدمها رسم خارطة طريق للمرحلة المقبلة تحصّن لبنان من تداعيات الأوضاع المتأزمة من حوله»، معتبرا أنه «من حق المعارضة المطالبة باستقالة الحكومة واتخاذ الخطوات التي تراها مناسبة لتنفيذ مطالبها تحت سقف الدستور، لكن السؤال المطروح: هل ان مقاطعة المؤسسات، وفي مقدمها مجلس النواب، تستهدف الحكومة ام تعطيل مصالح الناس، وشل الورشة القائمة لاقرار قانون جديد للانتخابات النيابية يأخذ في الاعتبار هواجس ومطالب جميع الفئات؟».

الملفات المالية والاقتصادية

واضاف: «هل التلويح بمزيد من التحركات في الشارع يسّهل الحل أم يستجلب المزيد من التصعيد والتصعيد المضاد؟»، مؤكدا «مضي الحكومة في معالجة الملفات المطروحة، وفي مقدمها الملفات المالية والاقتصادية، في موازاة استكمال التعيينات الادارية المطلوبة».

وتابع ميقاتي: «سنتابع في جلسة مجلس الوزراء الاربعاء البحث في موضوع تأمين مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب التي اقرتها حكومتنا، وسندرس كتابين اعدتهما وزارة المالية بالايرادات الممكنة لتمويل السلسلة».

دعا إلى وقف القتل والتدمير في سوريا

المجلس الشرعي الإسلامي: الإسراع بإنهاء التحقيق في قضية سماحة

أعرب المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عن «ألمه وحزنه الشديدين لاغتيال رئيس فرع المعلومات اللواء وسام الحسن ومرافقه، وعن استنكاره القوي وإدانته للجريمة الوحشية التي اودت بهما وبمواطنين ابرياء مسلمين ومسيحيين»، معربا عن «قلقه من اهداف هذه الجريمة المنكرة وتداعياتها»، مؤكدا ان «استشهاد اللواء الحسن هو خسارة وطنية كبرى، نظرا إلى الدور المهم الذي كان يؤديه، وهو دور يحتاج لبنان اليه في هذا الوقت بالذات، لصيانة سلمه الاهلي والمحافظة على وحدته الوطنية».

وثمن المجلس في بيان له بعد اجتماعه الدوري برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني «الموقف الذي اعلنه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي لجهة ربطهما جريمة الاغتيال الوحشية والمدانة بقضية تهريب المتفجرات من سوريا الى لبنان، والتي قام بها الوزير الاسبق ميشال سماحة، وهي القضية التي كانت تستهدف تفجير الوضع الامني وإثارة الفتنة»، متمنيا على «القضاء الاستجابة الى طلب رئيس الجمهورية الاسراع بإنهاء التحقيق في هذه القضية الخطيرة، لعلها تلقي مزيدا من الضوء على الايادي المجرمة التي ارتكبت جريمة اغتيال اللواء الحسن، اعدادا وتنفيذا».

تدهور الوضع الاقتصادي

وتوقف المجلس بعد ذلك امام حالة تدهور الوضع الاقتصادي، محذرا «من العواقب الاجتماعية الخطيرة لهذه الحالة التي رفعت نسبة البطالة، ومن غلاء اسعار المواد الضرورية واضطرار بعض المؤسسات للتوقف عن العمل وتسريح عمالها وموظفيها»، منوها «بما تقدمه السعودية ودولة الامارات، ممثلة بمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية، لاسيما الى المديرية العامة للأوقاف الاسلامية، والقائمين بالمهام الدينية في المساجد والمدرسين الدينيين».

الوضع السوري والاحتلال الإسرائيلي

ودعا المجلس «الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، وخاصة أعضاء مجلس الامن العمل بجد وسرعة لوقف آلة القتل والتدمير المستمرة في سوريا، والتي يدفع الشعب السوري ثمنها غاليا من دماء ابنائه وتدمير بنيته الاقتصادية والاجتماعية والتراثية العريقة»، منبها في المقابل من «تفاقم خطورة توسع الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، وخاصة ما يقوم به العدو في مدينة القدس من تغيير لمعالم المدينة، بشرا وحجرا، ومن تهجير لأهلها المسلمين والمسيحيين، وزرع للمستوطنات اليهودية، ومحاصرة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية».

سحابة ضخمة من الغاز اشتعلت ثم انفجرت

التحقيق مستمر في حادث الرياض

الرياض - د ب أ - أعلنت شركة الغاز والتصنيع الأهلية السعودية أن خليط الغاز المتسرب والهواء هو سبب انفجار شاحنة الرياض وتسبب في مقتل 26 شخصا وإصابة 130 آخرين.

وقالت الشركة في بيان إن الأمور ما زالت تحت التحقيق من قبل الجهات المختصة.

وأوضح البيان أن «سحابة ضخمة من الغاز المتسرب تكونت وساعد الهواء على دفعها باتجاه الشمال الغربي من موقع الحادث، وخلال دقائق ولتوافر الظروف لخليط الغاز والهواء، اشتعلت السحابة ومن ثم انفجرت مما أدى إلى خسائر بشرية ووفيات وإصابات بينها إصابات بليغة» وفق بيانات وزارة الصحة.

مع استمرار تحدّي حظر التظاهر

تجدّد الاشتباكات ووقوع إصابات في البحرين

المنامة ـ د.ب.أ ـ نشبت اشتباكات بين الشرطة والمحتجين الذين تحدوا الحظر، وأسفرت عن اصابات عديدة بين المحتجين الذين حاولوا السير من داخل عدة قرى إلى الطرق الرئيسية المجاورة تحديا للحظر الذي أصدرته السلطات الأسبوع الماضي.

وفي قرية دوراز، شمال العاصمة المنامة، أصيب شاب في العشرينات من العمر في رأسه، وهو واقف قرب منزله وفقا لشهادة أقاربه، فيما قامت الشرطة بالتصدي للمشاركين في المسيرات بالمنطقة.

كما وقعت إصابة خطيرة أخرى وفقا للنشطاء في قرية بلاد القادم على مشارف العاصمة، ولكن لم تتح فرصة تأكيدها من مصدر مستقل.

النظر في «المسؤولية البريطانية»

لندن تحقق في أسباب وفاة عميل سابق لـ«كي جي بي»

لندن ـ ا.ف.ب ـ أعلن أحد مسؤولي التحقيق القضائي، الذي تجريه بريطانيا في اسباب وفاة العميل السابق لجهاز المخابرات الروسي الكسندر ليتفيننكو، ان التحقيق قد ينظر في «مسؤولية الدولة البريطانية» عن عدم توفير الحماية للضحية، مما أدى إلى تسميمه في لندن عام 2006.

وقال المحامي هيو ديفيس، خلال جلسة تمهيدية، ان هناك جانبا متعلقا بروسيا «لكونها سممته (عبر موظفيها او عملائها)»، وجانبا آخر يتصل ببريطانيا «لكونها لم تتخذ التدابير الملائمة».

وقضية ليتفيننكو لا تزال موضع خلاف بين لندن وموسكو، بسبب رفض روسيا تسليم اندريه لوغوفوي، الذي يعتبره المحققون البريطانيون المشتبه به الرئيسي.

وكان ليتفيننكو، العميل السابق في الاستخبارات الروسية، الذي لجأ الى بريطانيا، تناول الشاي في نوفمبر 2006 مع العميل الروسي اندريه لوغوفوي ورجل الاعمال ديمتري كوتون في احد فنادق لندن، وسرعان ما اصيب بمرض قبل ان يقضي في المستشفى جراء تسممه بمادة البولونيوم المشعة.

«التعاون الإسلامي» تعقد دورة خاصة بشأن المعضلة

الأمم المتحدة تناشد جيران بورما فتح حدودها أمام مسلمي الروهينغا

جنيف، الرياض - كونا، يو. بي آي - وجّهت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين امس نداءً إلى الدول المجاورة لميانمار، لإبقاء حدودها مفتوحة للباحثين عن الأمان.

وأكدت في بيان لها استعدادها لمساعدة الحكومات في التصدي لحالة الطوارئ الإنسانية الملحّة، معربة عن قلقها من تجدد اعمال العنف في ولاية راكين الواقعة غرب بورما، وهي بمنزلة انذار الى كارثة انسانية قد تحدث.

واستندت الى تقارير من حكومة ميانمار تفيد بأن اكثر من 28 الفاً من مسلمي الروهينغا قد نزحوا.

دمار واسع واحتراق 4600 منزل

وشدَّد المتحدث الاعلامي باسم المفوضية ادريان ادواردز على اهمية توفير المساعدات من خلال دعم الحكومة والمنظمات الاممية والانسانية، مع ارتفاع عدد الضحايا واحتراق اكثر من 4600 منزل في العديد من البلدات والقرى.

وقال ان زيارة وفد من المفوضية كشفت عن دمار واسع النطاق وتشريد النازحين داخليا في مناطق يصعب الوصول اليها، فضلا عن توجه آخرين الى قرى ومناطق فقيرة، ليصل عدد المشردين الى 75 ألفاً.

وكانت الامم المتحدة لفتت الى ان المخيمات مكتظة أصلا بما يفوق طاقتها، ومع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وعدم وجود العدد الكافي من الأطباء.

منظمة التعاون الإسلامي

في السياق، أعلنت منظمة التعاون الإسلامي عن عقد دورة خاصة خلال الاجتماع المقبل لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء الذي سينعقد في جيبوتي من 15 الى 17 الجاري بشأن التطورات في ميانمار. وقالت المنظمة في بيان لها إنها تعمل على تعبئة الجهود لبحث قضية الروهينغا في مجلس الأمن الدولي، وان «العنف المتعمَّد والممنهج ضد المسلمين هو تطهير عرقي»، مما يقتضي التحرُّك العاجل.

● طفل من مسلمي روهينغا يبكي في انتظار تلقي الرعاية الطبية في عيادة مخصصة للمشردين داخليا في مخيم على مشارف سيتوي عاصمة ولاية غرب ميانمار (ا ف ب)